

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ضرورة تعزيز اليات حصاد مياه الامطار وتثمينها

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

في سياق التحولات المناخية التي تعرفها المملكة خلال السنوات الاخيرة وما نتج عنها من تواتر فترات الجفاف وعدم انتظام التساقطات المطرية اضحت مسألة تدبير الموارد المائية من القضايا الاستراتيجية ذات الاولوية لما لها من ارتباط مباشر بالأمن المائي وبحاجيات الساكنة والقطاعات الحيوية وعلى راسها الفلاحة

وخلال الفترة الاخيرة عرفت عدة مناطق من البلاد تساقطات مطرية مهمة رافقتها سيول قوية وارتفاع في منسوب الاودية خاصة بالأحواض الشمالية والغربية والساحلية غير ان هذه الامطار رغم قيمتها كشفت عن استمرار اشكالية بنيوية تتمثل في ضياع كميات مهمة من مياه الامطار التي تصب مباشرة في البحر دون استغلال فعلي بسبب محدودية منشآت التخزين وضعف اليات حصاد المياه وغياب حلول ناجعة لتغذية الفرشات المائية بشكل منظم

ويثير هذا الوضع تساؤلات جدية حول قدرة المنظومة الحالية على استثمار فترات التساقطات القصيرة والمكثفة التي اصبحت سمة من سمات المناخ الوطني حيث تتحول مياه الامطار الى جريان سريع داخل المدن والودية مسببة احيانا اضرارا مادية قبل ان تضيق في البحر دون ان تسهم في تعزيز المخزون المائي الوطني او دعم التنمية المجالية، كما ان استمرار هذا الهدر المائي لا يقتصر اثره على فقدان مورد طبيعي استراتيجي بل ينعكس سلبا على الامن المائي ويعمق الفوارق بين الاحواض المائية ويزيد من حدة الضغط على السدود الكبرى والفرشات المائية التي تعرف استنزافا متزايدا الامر الذي يفرض مراجعة شاملة لآليات التقاط مياه الذروة وتثمينها..

وبناء على ما سبق نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي تعتزم وزارتك اتخاذها من اجل تعزيز اليات حصاد مياه الامطار وتوسيع انجاز السدود الصغرى والتلية والبحيرات الجبلية وتطوير حلول فعالة داخل المجال الحضري لتجميع مياه الامطار وتغذية الفرشات المائية وتحسين تدبير مياه الذروة بما يقلص من ضياعها في البحر ويحقق عدالة مائية أفضل بين مختلف الاحواض

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد اللطيف الزعيم